لقد ناديت لو اسمعت حيا ولكن لا حياة لمن انادي
اعطي هذا السيد العلم صلي الله عليه وسلم مفتاح
المنع والعطا والشدة والرخا فاستسقي واستنجي
واثبت ومحانم لازم الادب بعد هذا فقال اعبث
كعبث الكفار فرد السايل سواله حكمة اجراها
مرسلة ومرتبة ابداها محكمة فاجاب الاول علي غاية
الاستيفا حتي يكون في المنع كما كان في العطا ثم اذا
نظرت حقيقة هذا المنع وجدته عطا فملك الوجود
كما هو عند الملك وخدم في ذلك كل مسخر وملك
انا الله علي قلوب ما انت في صدورها وخزا فلا احس
منها من احد ولا اسمع لها ركزا هذا نبي مكرم ورسول
معظم بمجد معظم قام خطيبا في شان اذا فرضه
وجا اليه رسول من اهل ارضه فرغب اليه في
نقض ابرامه لما تحقق من مرتبته عند علامه فالقي
ظهر الكف الي السما وصفا في الحالة العليا لما كان
الكف محل العطا ولم يفعل ذلك في الاستعطاء

فاسبل

فاسبل رداه الجود وتموج من جبنه الاوفكان
نكاحا معنويا وكان السيد شاهدا ووليا فلاح
الانتظام ووقع الالتحام درت الضروع واخضرت
الزروع هيهات بعد والله تنقطب وبسالة وسنور
مسدوله دون عين الغزاله واغبرار واقتار وخشو ع
واقتفار كما قال المهيمن الجبار ومن اياته انك تري
الارض خاشعه فاشققت لها السما فابدت مقلتها
من اجل خشوعها دامعه فلاحت بين الخشوع والدمو ع
الروضات اليانعه ابن اهل الفرح والدعه وارباب
الثروة والسعة والله والله لا انا لو اشمه من زواج
الوجود ولا اشما من اسما المعبود الا ببذل المجهود
وصحة المقصود وتعطر الكبود وخشوع الجوارح
وتقصف الجوانح واقامة المانح والمناح والتهممة
في المحارب بالقرات والتعرض بتوفير الهمة وصدق
التوجه للواحد الرحمن في ري الظمان نادا في الحو

Copyright © King Saud University